

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم الاستقصائي هو نشاط تعليمي يتضمن أقصى قدر من قدرات جميع الطلاب على البحث والتحقيق في شيء ما (الأشياء أو البشر أو الأحداث) بشكل منهجي ونقدي ومنطقي وتحليلي حتى يتمكنوا من صياغة اكتشافاتهم الخاصة بثقة. لا يمكن فصل نجاح عملية التعليم عن قدرة المعلمين على تطوير نماذج التعليم الموجهة نحو زيادة كثافة مشاركة الطلاب بشكل فعال في عملية التعليم. (Sofan Amri dan Lif

Khoiru Ahmadi: ٢٠١٠)

يهدف تطوير نموذج التعليم الصحيح بشكل أساسي إلى تهيئة ظروف التعليم التي تسمح للطلاب بالتعلم بنشاط ومنتعة حتى يتمكن الطلاب من تحقيق نتائج وقدرات التعليم المثلى. لتكون قادرا على تطوير نماذج تعليم فعالة، يجب أن يكون لدى كل معلم معرفة كافية فيما يتعلق بمفاهيم وطرق تنفيذ هذه النماذج في عملية التعليم. (Amri, Sofan: ٢٠١٣).

يرتبط نموذج التعليم الفعال بمستوى فهم المعلم لتطور وحالة الطلاب في الفصل الدراسي. وبالمثل، أهمية فهم المعلم للمرافق المدرسية المتاحة، وظروف الفصل الدراسي والعديد من العوامل الأخرى المتعلقة بالتعليم. (Amri, Sofan: ٢٠١٣).

أهمية الأساسية اللغة العربية هي لغة الوحي وتتضمن اللغات العلمية وفريدة من نوعها. من بينها كلمات جذرية تصل إلى ٣٠٠٠ شكل من أشكال التغيير لا تمتلكها اللغات أخرى. في رأي آخر، اللغة العربية هي اللغة القرآن، معلما في الحضارة وجزء من الدين. حتى الإمام الشافعي يطلب من كل مسلم أن يتعلم اللغة العربية. تختلف

اللغة العربية عن اللغات الأخرى التي هي وسيلة الإتصال بين البشر. هناك العديد من أنواع اللغة العربية. من الناحية المثالية، يكرس المسلمون اهتمامهم لهذه اللغة، إما من خلال تعليمها لأنفسهم أو تسهيل وتوجيه الأطفال لهذا الغرض. في الماضي اكتسبت اللغة العربية مكانة في قلوب المسلمين، ولم يرها الخلفاء القدامى وحتى الخلفاء بعين واحدة، وأصبح الفصحاه (اللغة في اللغة) ووضوح اللسان في اللغة مؤشراً على نجاح الآباء في التعليم أبنائهم أثناء الطفولة. (Hanafiah Nanang dan Cucu Suhada. ٢٠٠٩)

بدون فهم هذه الشروط، يميل النموذج الذي طوره المعلمون إلى عدم القدرة على زيادة مشاركة الطلاب في التعليم على النحو الأمثل، وفي النهاية لا يمكنه تقديم مساهمة كبيرة في تحقيق نتائج تعليم الطلاب. يمكن أن يؤدي استخدام نموذج التعليم الصحيح إلى تشجيع نمو متعة الطالب في الدرس، والنمو وزيادة الدافع في القيام بالمهام، مما يسهل على الطلاب تحقيق نتائج تعليمية أفضل. لذلك، من خلال اختيار نموذج التعليم المناسب، يمكن للمعلمين اختيار أو تعديل نوع النهج وطريقة التعلم لخصائص الموضوع المقدم. (Amri, Sofan: ٢٠١٣).

تشمل طرق التدريس التي يشجع استخدامها من قبل المعلمين في نموذج التعليم هذا على أساليب المناقشة والواجب، ويتم إجراء المناقشات لحل المشكلات من قبل مجموعة صغيرة من الطلاب بين ما يصل إلى خمسة أشخاص مع توجيه المعلم وتوجيهه. يتم تنفيذ هذا النشاط وجها لوجه أو أثناء الأنشطة المجدولة. وبالتالي، في نهج الاستفسار، فإن نموذج الاتصال المستخدم ولكنه اتصال متعدد الاتجاهات أو اتصال كفعال دور. يمكن لنموذج الاستفسار في التعليم أن يتعرف الأطفال بشكل أفضل لإثبات شيء ما حول الموضوع الذي قام تعليمه بعد ذلك. إثبات من خلال

إجراء تحقيق تم من قبل الطلاب. باستخدام نموذج الاستفسار هذا، يكون التطور المعرفي للطلاب أكثر توجها ويمكن تطبيقه حركيا في كل يوم. (Sagala Syaiful: ٢٠٠٣)

وبناء على نتائج هذا البحث، فإن نتائج تعلم الطلاب قبل استخدام نموذج التعليم الاستقصائي هذه الطريقة لا تزال منخفضة للغاية. وهذا ما يثبتته الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في الاختبار القبلي (٣٠.٠٠٠٪)، ودرجات منخفضة (٧٠.٠٠٠٪). وحصلت نتائج تعلم الطلاب بعد تطبيق نموذج تعلم تخمين الكلمات على درجات عالية (٨٠.٠٠٠٪)، ودرجات منخفضة (٢٠.٠٠٠٪). تشير نتائج اختبار الفرضيات في هذا البحث إلى أن H_0 ليس له أي تأثير، وتشير H_a إلى أن هناك تأثيراً كبيراً في تطبيق نموذج التعليم الاستقصائي من نوع التخمين على نتائج تعليم الطلاب يمكن الاعتماد على نموذج التعليم الاستقصائي من نوع تخمين الكلمات كوسيلة جيدة لتعليم اللغة العربية.

الاكتشاف لا يختلف اختلافا جوهريا عن حل المشكلات. لا يحدث الاكتشاف فقط على أساس الإبداع، بل على أساس المعرفة الواسعة، وإتقان عدد من التسلسلات الهرمية للقواعد في مختلف التخصصات، فكرياً وعميقاً وربما طويلاً، والقدرة على تطبيق قواعد معينة أو الجمع بين قواعد اثنين أو عدة تخصصات. (Sagala Syaiful: ٢٠٠٣)

نعت ومنعوت هي احدئ مواد اللغة العربية في المدرسة المتوسطة نور الهدى فاعثان ، في مواد نعت و منعوت تشرح فقط المواد دون النظر إلى الصور أو الأمثلة. بالإضافة إلى ذلك، في نعت و منعوت ، المواد المقدمة هي لشرح المواد عن طريق المحاضرة عند معلمة اللغة العربية في نور الهدى فنعجان فقط إنه أثناء تعلم اللغة العربية، خاصة بالنسبة لمواد نعت و منعوت، يقدم المعلمون التعلم باستخدام طريقة المحاضرة والأسئلة والأجوبة فقط. تكمن المشكلة في أن العديد من الطلاب صامتون، ونادرا ما يطرحون

أسئلة، ومن المرجح أن يواجهوا صعوبات في فهم التعليم. (Wardani, N.S & Slameto: ٢٠١٢).

يرجع الانخفاض في نتائج تعليم اللغة العربية إلى أن أسلوب التعليم الذي يطبقه المعلم أقل إثارة للاهتمام وهذا ويوفر فرصاً أقل للطلاب للمشاركة بنشاط في التعليم، مما يجعل جو التعليم في الفصل الدراسي مملاً. وإذا سمح لهذا الوضع بالاستمرار، فسوف يعتقدون أن اللغة العربية مادة يصعب فهمها واستيعابها، بحيث تكون الموضوعات العربية موضوعات أقل متعة. هذا ما يحفز الباحثين على إجراء البحوث. (Nurwati, Tri: ٢٠١٠)

إن فهم القاعدة النحوية على شكل استخدام نموذج التعليم الاستقصائي له دور مهم جداً في تسهيل تعلم الطلاب، خاصة في مادة الناعت والمناع، لأن هذه الإستراتيجية يمكن أن تنشط الطلاب في تنفيذ أنشطة التعلم حيث يتبادل الطلاب الأفكار في حل مشكلة يواجهونها بالطبع، هذا مرتبط بنظرية القاعدة النحوية الفعلية. وبصرف النظر عن ذلك، فإن النعوت والمنعوت هي أيضاً مواد يصعب تحديد أي منها صفات وأي الكلمات هي خصائص. من خلال هذه الإستراتيجية، يمكن للطلاب أيضاً تعلم أشياء كثيرة مع مجموعة أصدقائهم، مثلاً إذا كان لدى الطالب رأي وهو مخطئ، فإن الطلاب الآخرين يشاركون أيضاً في تصحيح خطأ الطالب. وبصرف النظر عن ذلك، فإنه من الأسهل أيضاً على الطلاب فهم هذه المادة لأن النعت والمنعوت يتكونان من كلمتين وهما أيضاً جمل بسيطة تتكون من الصفات والصفات. لأن هذه المدرسة من المدارس التي لا تزال موجودة في القرية. لذلك، يسهل على الطلاب فهم هذه الجملة البسيطة بقدراتهم المنخفضة نسبياً. لتسهيل الأمر على الطلاب في عملية التدريس والتعلم، من المهم جداً أن يكون هناك معلمون لغة عربية محترفون ومناسبون في مجالهم، أي يتقنون اللغة العربية حقاً، سواء من حيث القواعد النحوية اللغة العربية .

عدا عن ذلك، فإن ما يهم المعلمين هو الاهتمام بالعنصر الإبداعي في تدريس مادة اللغة العربية نفسها، أي في تخطيط واستخدام نموذج التعليم الاستقصائي المختلفة وطرق تعلم اللغة العربية التي تتناسب مع المادة المراد تدريسها، مع الأخذ في الاعتبار بالطبع مراعاة أوضاع وأحوال الطلاب. ويهدف كل هذا إلى أن يتمكن الطلاب من تلقي وفهم وإتقان مواد اللغة العربية التي تم تدريسها لهم، دون الحاجة إلى الشعور بالملل أثناء عملية تعلم اللغة العربية. ١٩٦٣. Muhammad, Ahmad Fauzan Zein.

نعت ومنعوت هو إسم وطبيعته. وقد أوضح في الدروس السابقة أن الصفات في اللغة العربية تشمل اسما. بشكل عام، تتبع النعت (التابعة) منعوتها (التابعة المعطاة) من حيث النوع (المذكر / المؤنث)، من حيث العدد (مفرد / مثنى / جمع)، و من حيث المفاعلة / الناكرة، (رفع / نصب / جر). النعت: تابع للمنعوت في رفعه و نصبه و خفضه، وتعريفه وتنكيره، من حيث الرفع و النصب والجر، وكذلك المعرفة. المنعوت الذي اللفظ يتبعه او يتميز بنعت. أي أن النعت يتبع المنعوت من حيث الرفع إذا كان المنعوت مرفوعا، والنصب إذا كان المنعوت منصوبا، والخفض إذا كان المنعوت مخفوضا (مجرور)، والمعرفة إذا كان المنعوت معرفة، والناكرة إذا كان المنعوت ناكرة.

استنادًا إلى الخلفية أعلاه، بذل الباحث جهده لتحسين جودة تعليم من خلال إجراء بحث بعنوان "تأثير نموذج التعليم الاستقصائي على نتائج تعلم اللغة العربية للطلاب على مادة نعت و منعوت في الفصل الثامن المدرسة المتوسطة نور الهدى فاغانان "

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلات

تحديد المشكلات في هذه الدراسة هو كما يلي:

أ. قلة الإبداع في أنشطة التعليم التي تدرب القدرات التفكير الذي الطلاب مباشرة. وذلك لأن التعليم الذي يحدث لا يزال مركزا للمدرس.

ب. يرجع تحقيق مخرجات تعليم الطلاب وفقا لأهداف التعليم لأن دافعية الطلاب لتعليم اللغة العربية ليست مثالية.

ج. تواتر التدريبات والتجارب التي أجريت في عملية تعليم اللغة العربية منخفض نسبيا.

د. تميل عملية التعليم إلى التركيز على المعلم.

٢. حدود البحث

حدود البحث في هذه الدراسة هي كما يلي:

أ. اقتصر موضوعات البحث على طلاب الفصل الثامن المدرسة المتوسطة نور الهدى فاغان ، شربون.

ب. اقتصرت المادة التي نوقشت في الدراسة على مادة نعت منوعات.

ج. يتم قياس نتائج تعليم الطلاب فقط على الجوانب المعرفية للطلاب.

٣. أسئلة البحث

بناء على الخلفية المذكورة أعلاه، فإن أسئلة البحث في هذه الدراسة هي:

أ. إلى أي حد يستوعب طلاب الفصل الثامن من المدرسة المتوسطة نور الهدى

فاغنان شربون على النعت والمنعوت قبل استخدام نموذج التعليم (*Inquiry*

Learning) الاستقصائي؟

ب. إلى أي حد يستوعب طلاب الفصل الثامن من المدرسة المتوسطة نور الهدى

فاغنان شربون على النعت والمنعوت بعد استخدام نموذج التعليم (*Inquiry*

Learning) الاستقصائي؟

ج. إلى أي حد تأثير نموذج التعليم (*Inquiry Learning*) الاستقصائي على

استيعاب طلاب الفصل الثامن من المدرسة المتوسطة نور الهدى فاغنان

شربون على النعت والمنعوت؟

ج. أهداف البحث

بناء على أسئلة المشكلة الحالية، فإن أهداف هذه الدراسة هي:

١. لمعرفة استيعاب طلاب الفصل الثامن من المدرسة المتوسطة نور الهدى

فاغنان شربون على النعت والمنعوت قبل استخدام نموذج التعليم (*Inquiry*

Learning) الاستقصائي

٢. لمعرفة استيعاب طلاب الفصل الثامن من المدرسة المتوسطة نور الهدى

فاغنان شربون على النعت والمنعوت بعد استخدام نموذج التعليم (*Inquiry*

Learning) الاستقصائي

٣. لمعرفة تأثير استخدام نموذج التعليم (Inquiry Learning) الاستقصائي على

استيعاب طلاب الفصل الثامن من المدرسة المتوسطة نور الهدى فاغنان

شربون على النعت والمنعوت

هـ. فوائد البحث

بناء على نتائج هذه الدراسة من المتوقع أن يكون لها الفوائد التالية:

١. الفوائد النظرية

أ) مساعدة للطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطا ، والمشاركة في حل مشاكل التعليم التي يواجهونها والقدرة على حل هذه المشكلات بأنفسهم.

ب) يساعد الطلاب على التطور والاستعداد وكذلك إتقان المهارات في العمليات المعرفية.

ج) يمكن أن تثير دوافع الطلاب وشغفهم للدراسة بجدية أكبر

د) إشراك الطلاب أو مشاركتهم في أنشطة التعليم والتعلم.

٢. الفوائد العملية

أ) كأساس للمعلمين لاستخدام نماذج التعليم الاستقصائية المناسبة للمادة التي يتم تدريسها.

ب) كدافع للمعلمين لاستخدام نموذج التعليم الاستقصائي كتعليم بديل للطلاب.

ج) زيادة المعرفة بنماذج التعليم والأساليب الفعالة في تحقيق أهداف التعليم.

د) كاختلاف في النموذج للتغلب على الملل في أنشطة التعليم والتعلم